

مدارس الأربعون النووية للجانب التسوي داخل
مجموعات السكايب

الأربعون النووية

الدراسة
- الخامسة -

تحت إشراف فضيلة
الشيخ الدكتور

الحمد بن محمد بن بازمول



<http://meerath.nabawee.net>
<https://twitter.com/MeerathNet>

<https://telegram.me/meerathnabawee>

<https://www.facebook.com/meerath.nabawee/?ref=>

مدرسة الدرس الخامس من شرح الأربعون النووية

س1- ما هي الآيات الدالة على الساعة وإلى كم تنقسم علاماتها مع ذكر ما ورد منها في الحديث ؟

الجواب : دلت آيات كثيرة في كتاب الله على الساعة ومنها قوله تعالى :

﴿ يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴾ ﴿ الأحزاب: ٦٣ ﴾ ، وكذا قول ربنا - عز وجل-: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ وأما علاماتها تنقسم إلى قسمين كبرى وصغرى ، وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعضها في حديث جبريل الطويل مثل أن تلد الأمة ربتها وتطاول الحفاة العراة في البنيان .

س2- ما معنى قول النبي ﷺ : أن تلد الأمة ربتها ؟

الجواب : معنى قوله ﷺ : أن تلد الأمة ربتها ؛ له معنيان

الأول : أنه في آخر الزمان يكثر الجوارى والإماء ؛ فالرجل إذا وطئ وجامع أمته فحملت وأنجبت ولدا ذكرا أو بنتا فإن هذا الولد الذكر أو الأنثى البنت ؛ فإنه يكون حرا

لأنه يتبع أباه في الحرية ولكن هذه المرأة التي هي الأمة ؛ أم هذا الابن أو أم هذه البنت لا تزال أمة مملوكة لهذا الرجل.

المعنى الثاني : ذكره بعض العلماء وهو إشارة إلى أن في آخر الزمان من العقوق الذي يحصل من الأبناء والبنات لأمهاتهم أنهم يعاملون أمهاتهم الأحرار معاملة الإماء فهذا معنى وذاك معنى .

وإن كان أكثر العلماء على المعنى الأول فهو إشارة إلى كثرة الجوارى والإماء في آخر الزمان

س3- اشرح معاني العبارات الآتية :

(وَأَنْ تَرَى الْحَفَاةَ) - (العراة) - (العالة) - (رعاء الشاة) - (يتطاولون في البيان) .

الجواب : (وَأَنْ تَرَى الْحَفَاةَ) يعني الذين يمشون على أقدامهم بلا أحذية وبلا شيء يلبسونه على أقدامهم.

(العراة) : الذين يسترون عورتهم ويكون كثير من جسمهم مكشوفاً.

(العالة) : يعني الفقراء.

(رعاء الشاة) : أي الذين يقومون على رعاية الغنم والبقر والإبل.

(يتطاولون في البنيان) : قال العلماء يعني: تتغير أحوالهم وتبدل فيصبحوا أغنياء ويمتلكون البيوت والبنيان وينتقلون من البادية والبدو إلى المدن فهذا من علامات الساعة.

س4 - ما فائدة معرفة علامات الساعة ؟

الجواب : ليس المراد بعلامات الساعة فقط تعدادها وذكرها بل فائدة معرفة علامات الساعة :

- أن العبد يجتهد في طاعة الله وأن يحذر أن تأتي عليه منيته وهو في غير مرضات الله.
- وأيضا هذه العلامات هي دلائل على صدق نبوة النبي - ﷺ - فإن النبي - ﷺ - أخبرنا عن أمور غيبية مستقبلية ، لم تقع في زمنه - عليه الصلاة والسلام - وبعض العلامات وقعت في زمنه ؛ ولكن هناك علامات لم تقع إلا بعد موته - عليه الصلاة والسلام - وبعضها ما وقعت إلى الآن وستقع بإذن الله لأنه كما وصفه الله - عز وجل - : ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ ﴾ النجم .3.4 ﴿

س5- فسر العلماء قول عمر (فلبث مليا) بغير ما معنى فماذا ذكروا ؟

الجواب : فسر العلماء قول عمر ﷺ (فلبث مليا) بغير ما معنى فالملعى الأول يعني وقتنا

والمعنى الثاني حدوده بثلاثة أيام فيما فسروه أن عمر رضي الله عنه ذهب يبحث عن هذا الرجل وانفض المجلس لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم إلا بعد ثلاثة أيام .

س6- هل قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر (أتاكم يعلكم دينكم) محصور في الحاضرين أم يتعداهم ؟

الجواب : قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر (أتاكم يعلكم دينكم) غير محصور في الصحابة الحاضرين بل يشمل جميع صحابة رسول الله ومن بعدهم أمته صلى الله عليه وسلم

س7- ما هي الفوائد المستفادة من حديث جبريل الطويل ؟

الجواب : الفوائد المستفادة من حديث جبريل الطويل هي :

- أولا : أن هذا هو الدين ؛ الإسلام والإيمان والإحسان وما يتعلق بالساعة وأشراطها.

- ثانيا : أن أسلوب السؤال والجواب أسلوب نافع لتعليم الناس.

- ثالثا : أن قول عمر - رضي الله عنه - (الله ورسوله أعلم) في حياته -عليه الصلاة والسلام-

أما بعد موته فإننا نقول: الله أعلم ؛ ولا نقول بعد موته: الله ورسوله أعلم.

- رابعاً : بيان مراتب الدين وأنها ثلاثة ؛ مراتب :

أ - الإسلام وأهلها .

ب - مرتبة الإيمان ؛ وأهل الإيمان أقل من أهل الإسلام .

ج - مرتبة الاحسان ؛ وأهل الاحسان هم أقل من أهل الإيمان.

س8- ما تفسير قوله تعالى : (قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ۖ قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ۖ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾) الحجرات 14.

الجواب : تفسير قوله تعالى : ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ۖ قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ۖ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ ﴾ الحجرات 14 ﴾ . في هذا الخطاب الموجه للأعراب يبين لهم أنهم في حالهم تلك هم في مرتبة الإسلام ولم يصلوا إلى مرتبة الإيمان، فإذا عملوا الصالحات وازدادوا من الخير والسنة انتقلوا إلى مرتبة الإيمان التي يعد أهلها أقل من مرتبة الإسلام

س9- بماذا رد الشيخ علي شبهة من يستدل بحديث جبريل هذا وحديث الأقرع

والأبرص لما جاءهم ملك متمثلاً في صورة رجل على جواز التمثيل ؟

الجواب : رد الشيخ على شبهة من يستدل بحديث جبريل هذا وحديث الأقرع والأبرص لما جاءهم ملك متمثلا في صورة رجل على جواز التمثيل فقال حفظه الله

والرد على هذا الاستدلال من وجوه:

- **الوجه الأول :** أن ما يتعلق بعالم الملائكة عالم غيبي فلا يقاس على عالم الإنس المشاهد.

- **الوجه الثاني :** أن هذا الحديث وغيره من الأحاديث لم يقل أحد من العلماء ولا السلف ولا الأئمة أن فيه جواز التمثيل.

- **الوجه الثالث :** أن التمثيل لم يعرف إلا من النصارى ومن البوذية ومن أهل البدع لا يعرف في الإسلام.

- **الوجه الرابع :** أن التمثيل كذب فكيف يقاس هذا على هذا.

- **الوجه الخامس :** أن الملائكة هؤلاء قد أرسلهم الله - عز وجل - للناس والناس لا يستطيعون أو لا تتحمل قلوبهم وعقولهم رؤية الملك على صورته الحقيقية ؛ فمن رحمة الله أن أرسل ملكا متمثلا في صورة رجل.

وقد رد العلامة حمود التويجري - رحمه الله تعالى - على هذه الفرية في كتابه في 'أحكام التمثيل' جزاه الله خيرا ورحمه الله تعالى .

